

أردوغان عن خاشقجي: سنعلن الحقيقة وأتمنى تجنب حالة لا نرغبتها

محمد عبد الله

أكَدَ الرئيْسُ التُّركِيُّ "رجب طيب أردوغان" أَنَّهُ يَتَابُعُ بِنَفْسِهِ قَضِيَّةِ اخْتِفَاءِ الْكَاتِبِ السُّعُودِيِّ "جمال خاشقجي" دَاخِلِ القُنْصُلِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ بِإِسْطَانْبُول، مُشِيرًا إِلَى أَنَّهُ سَيُخْبِرُ الْعَالَمَ بِنَتْائِجِ التَّحْقِيقَاتِ فُورًّا اِنْتَهَيَا.

وَقَالَ "أردوغان"، فِي حَدِيثٍ لِلصَّفَّيِّينَ عَلَى هَايْكَوْ مَوْتَمِرٍ لِحَزْبِ الْعَدْلَةِ وَالتنْمِيَّةِ: "ما زَلتُ أَحْسَنُ النِّيَّةَ فِي تَوْقِعِي، إِذْنَ اللَّهِ لَنْ نَوَاجِهَ حَالَةً لَا نَرْغِبُ بِهَا".

وَعَبَرَ الرئيْسُ التُّركِيُّ عَنْ أَسْفِهِ مِنْ وَقْوَعِ هَكُذا حَدَثٍ فِي بَلَادِهِ، مُؤْكِدًا أَنَّ الْنِّيَّاَةَ الْعَامَّةَ مَا زَالَتْ تِبَاشِرُ تَحْقِيقَاهَا فِي الْقَضِيَّةِ.

وَفِي وَقْتٍ سَابِقٍ، ذَكَرَتْ وَسَائِلُ إِعْلَامٍ مَحلِّيَّةً أَنَّ "أردوغان" سِيَحْسِمُ بِشَكْلٍ كَامِلٍ لِغَزِّ اخْتِفَاءِ "خاشقجي"، بَعْدَ أَنْ أَكَدَتْ مَصَادِرُ أَمْنِيَّةٍ مَفْتُلَةً دَاخِلَ القُنْصُلِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، الْثَلَاثَيْنِ الْمَاضِيَّ.

كَمَا تَوَقَّعَتْ وَسَائِلُ إِعْلَامٍ أَنْ تَحْمِلَ كَلْمَةُ الرئيْسِ التُّركِيِّ الْمَوْقَفَ الدِّبلُومَاسِيِّ لِبَلَادِهِ مِنْ اغْتِيَالِ "خاشقجي" عَلَى أَرَاضِيهَا فِي حَالٍ أَكَدَ ذَلِكَ، وَسَطَ تَوْقُّعَاتٍ بِاتِّخَادِ إِجْرَاءَتِ دِبلُومَاسِيَّةِ مَنْدُ السُّعُودِيَّةِ إِذَا مَا اعْتَبَرَ الْأَغْتِيَالَ "عَمَلَيَّةً عَدَائِيَّةً".

وَفِي وَقْتٍ سَابِقٍ لِلْأَحَدِ، قَالَ مُسْتَشَارُ رَئِيسِ حَزْبِ الْعَدْلَةِ وَالتنْمِيَّةِ الْحَاكِمِ فِي تُرْكِيا "ياسِينُ أَقْطَايِ" إِنَّ سُلْطَاتَ بَلَادِهِ لَدِيهَا مَعْلُومَاتٌ مَلْمُوسَةٌ عَنِ الصَّفَّيِّ السُّعُودِيِّ "جمال خاشقجي"، مُوضِحًا أَنَّ حَدِيثَ السُّعُودِيِّينَ عَنِ الدَّعْمِ وَجُودِ تَسْجِيلَاتٍ لِلْكَامِيرَاتِ غَيْرِ صَادِقٍ.

ونقلت قناة "سي.إن.إن ترك" عن "أقطاي" قوله: "خاشقجي لم يغادر القنصلية السعودية بطريقة طبيعية".

وأعرب مستشار رئيس الحزب الحاكم، رئيس البلد "رجب طيب أردوغان" عن اعتقاده بأن مجموعة من 15 سعودياً صالحة في القضية.

ومساء أمس السبت، نقلت وكالة "رويترز" عن مصادر تركية تأكيدتها أن "خاشقجي" قتل داخل القنصلية السعودية في إسطنبول، وأن عملية القتل كانت مدبرة، وتم نقل جثته خارج مبني القنصلية.

وسرد مصدر مطلع لـ "[ال الخليج الجديد](#)" تفاصيل مريرة حول ملابسات مقتل "خاشقجي"، حيث أفاد بأن الأخير خضع لتحقيق قاس، بحضور مسؤولين سعوديين حضروا خصيصاً إلى تركيا ووصلوا إلى القنصلية في نفس موعد دخول "خاشقجي" لها.

وأضاف أن "خاشقجي" تعرض للتعذيب، ثم تم قتله، وتقطيع جثته ليسهل إخفاؤها خارج القنصلية، وأن المسؤولين السعوديين الذين حضروا التحقيق، وثقوا عملية التعذيب والقتل وتقطيع الجثمان، ثم غادروا إلى بلادهم، لإطلاع ولی العهد الأمير "محمد بن سلمان" على تلك المقاوط.

المصدر | [ال الخليج الجديد](#)